Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رأيه فقال لها : « قدوس قدوس ، والذى نفسى بيده لئن كنت صادقة ياخديجة ، لقد جاءه الناموس الأكبر الذى يأتى موسى الذى هو جبريل ، وإنه لنبى هذه الأمة ، فقولى له يثبت » ، فعادت الزوجة الوفية إلى زوجها ونقلت إليه رأى ورقة .

والتقى ورقة برسول الله ﷺ وهو يطوف بالكعبة فسأله أن يقصّ عليه مارأى وسمع ، فلما أخبره الرسول عليه السلام قال له : « والذى نفسى بيده إنك لنبى هذه الأمة ، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذى جاء موسى ولتكذبنه ولتؤذينه ولتقاتلنه ولتخرجن ، ولئن أنا أدركت هذا اليوم لأنصرن الله نصراً يعلمه » .

قال الحافظ بن حجر : « هذا الذى وقع له ﷺ فى ابتداء الوحى من خصائصه إذ لم ينقل عن أحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنه جرى له عند ابتداء الوحى مثل ذلك » .

ولقد أرادت الزوجة الوفية أن تتأكد مارواه لها زوجها رسول الله ، لاشكًّا فيما رواه ولكن تثبيتاً للأمر فى نفسها ، فإذا ثبت انعكس ذلك على تأييدها وتشجيعها فقالت للرسول : « أى ابن عم أتستطيع أن تخبرنى بصاحبك هذا الذى يأتيك إذا جاءك » ، فوعدها ، فلما جاءه جبريل عليه السلام قال الرسول : « ياخديجة ، هذا جبريل قد جاءنى » ، فقالت : « قم يابن عم فاجلس على فخذى اليسرى » ، ففعل ، فسألته : « هل تراه ؟ » ، فلما أجابها بالإيجاب قالت : « فتحول فاجلس على فخذى اليمنى » ، ففعل فسألته : « هل تراه ؟ » ، فلما أجابها بنعم قالت : « فتحول فاجلس على حجرى » ، ففعل فسألته : « هل تراه ؟ » ، فأجابها بنعم فألقت بخمارها ورسول الله مازال فى